

هل أن خبرة الستين التي طبق فيها هذا القانون كشفت عن نقص فيه من وجوه كثيرة :

(١) عند وضع قانون سنة ١٩١٣ رأى قسم الحشرات أن يكون أول مايو آخر موعد لري البرسيم ولكن لجنة الزراعة بالجمعية التشريعية أظهرت خوفاً من نقص العلف الأخضر فاقترحت جعل آخر موعد لري آخر مايو وكان رد قسم الحشرات أن هذا الموعد المتأخر يفوت الفائدة المرجوة من القانون وللتوفيق بين الرأيين صدر القانون يجعل ١٠ مايو آخر موعد لري مع اعطاء الوزير الحق في التصرّح بالرى إلى آخر ما يوف بعض المناطق ، وقد صدرت فعلاً قرارات سنوية بالتصريح بتأخير الري عن هذا الميعاد في شمال الدلتا . على أن الوزارة امتنعت عن اصدار مثل هذه القرارات في السنوات الأخيرة وذلك لتأثير من ازدياد أضرار درودة القطن وفتكتها به وبالحاصليل الأخرى كالأشنة والبرسيم والقول السوداني والحضر والفاكهه . وكان من شأن انتشار الدودة على هذا الوجه أن أحجمت الجهات الزراعية وأغلبية الزراع على ضرورة تبخير موعد منع الري بقدر المستطاع .

لما كانت أغلبية الآراء أن يكون المنع بين آخر أبريل و ١٠ مايو ورات الوزارة أن هذه الفترة تعد أنساب وقت للتوفيق بين الغرضين المطلوبين وما مقاومة انتشار دودة القطن والمحافظة على صدول البرسيم ومل ذلك نص في المادة الأولى من المشروع على جمل ١٠ مايو آخر موعد لري مع اعطاء الوزير الحق في تقديم هذا المرسوم إلى أول مايو بالنسبة لبعض المناطق التي ترى الوزارة وجوب تقديم تاريخ منع الري فيها انتقاماً لانتشار الدودة .

(٢) لم يكن القانون القائم يوجب التبليغ عن وجود الدودة في زراعة البرسيم وكان إهانة ذلك مؤدياً إلى عدم تمكين الوزارة من تلافى الضرر قبل استفحاله ، لذلك فرض في المادة الثانية من المشروع على المالك أو المستأجر أو الوكيل المسئول أن يبلغ العمدة أو الشيف فوراً عند ظهور الدودة كما فرض على هذين أن يسرعاً في إصال التبليغ إلى مندوب وزارة الزراعة المختص – وهذا النص مقابل في القانون رقم ٦ لسنة ١٩١٨ المادة ١١ التي تحذر لمقاومة درودة القطن .

(٣) احتفظ في المشروع (مادة ٣ و ٤) بما هو مخول للسلطة الإدارية في المادة الثالثة من قانون سنة ١٩١٣ من جهة الأمر بخش زراعة البرسيم أو حرث الأرض عند انتشار الدرودة وبالقيام بذلك عند خالق المالك أو المستأجر أو الوكيل على نفقة المسئول منهم . غير أنه رئي تنظيم هذه السلطة على وجه أدنى إلى السرعة في العمل ، وأوقي بحماية مصلحة الزراعة – بجعل حق الأمر لمنتش زراعة الزراعة بالديرية بعد اثبات حالة الزراعة كما وضع نظام للنظام من الأمر لوزير الزراعة مع وقف الاجراءات إلى أن يفصل الوزير في النظم .

(٤) كان الاختصاص بالنظر في المخالفات لأحكام القانون القائم ادارياً ومحلياً . فهو لجنة الادارية المنصوص عليها في قانون العمد والمشائخ بالنسبة للخالفين إذا كانوا عمداً أو مثائعاً . وللجنة المنصوص عليها في لائحة التع و بالخصوص بالنسبة لغير هؤلاء وقد رئي توسيع الاختصاص وجعله قضائياً .

لويسن الأمر المذكور بالطرق الإدارية إلى المالك أو المستأجر أو الوكيل مع تكليفه بالقيام بالإجراءات التي تضمنها في المدة التي تحدى في الأمر ولا تقل عن ٤٨ ساعة .

لوإذا لم يقم بالإجراءات المذكورة في المدة المحددة لذلك فلوزارة الزراعة أن تقوم بها على نفقته .

فادة ٤ – فلذلك أو المستأجر أو الوكيل أن يتظلم إلى وزير الزراعة من الأمر المشار إليه في المادة السابقة في ظرف ٢٤ ساعة من اعلانه إليه ويقدم التظلم كتابة لمهندس وزارة الزراعة في المركز أو لمنتها في المديرية .

لوق هذه الحالة توقف الإجراءات المشار إليها في المادة السابقة إلى أن يفصل الوزير في التظلم وقرار الوزير في هذا الشأن نهائ وغير قابل للطعن به أمام المحاكم .

فادة ٥ – هل مخالفة لأحكام هذا المرسوم بقانون يعاقب من تكبيها بالحبس مع الشغل لمدة لا تتجاوز شهراً واحداً أو بغرامة لا تقل عن ثلاثة جنيهات ولا تزيد على ثلاثة جنيهات .

فادة ٦ – مما يقع من المخالفات لأحكام هذا المرسوم بقانون يكون اثنائه بواسطة موظفي وزارة الزراعة الذين ينتمي لهم وزير الزراعة خصيصاً لهذا الفرض ، ويكون لهم في هذا الشأن صفة رجال الضبطية القضائية .

فادة ٧ – كلنى القانون رقم ٦ لسنة ١٩١٣ الخاص بمنع انتشار درودة القطن من زراعة البرسيم .

فادة ٨ – هل وزير الزراعة والداخلية تتفيد هذا المرسوم بقانون كل فيما يخصه ويصل به غيره نشره في الجريدة الرسمية ما صدر برأس طابع في ٢٩ محرم سنة ١٣٥٧ (١٣٥٧ مارس سنة ١٩٣٨) .

فاروق

الأمر حضره مأمور بلدية

وزير الزراعة رئيس مجلس الوزراء

محمد شحود

هراد فاهي

هذه ذكرية لبيان

مشروع القانون النافذ منع انتشار درودة القطن من زراعة البرسيم

فيعيش بود القطن في زراعات البرسيم وينتقل منها إلى زراعات القطن المجاورة ولذلك اعتبرت زراعات البرسيم مصدرها من أخطر المصادر للعدوى بهذه الآفة .

لذلك اتجهت العناية من بدئ الأمر إلى العمل على منع انتشار هذه الآفة من زراعات البرسيم فصدر القانون رقم ٦ لسنة ١٩١٣ الذي قضى بمنع رى البرسيم المساوى بعد اليوم العاشر من شهر مايو وذلك كوسيلة للقضاء على الدرودة في مهدها .